محلل سياسي صهيوني : السيسي له ثأر وأبدى رغبة شديدة بتدمير حماس

الثلاثاء 12 أغسطس 2014 12:08 م

نافذة مصر
ننشر تعليق " ايال حنانيا" الكاتب والمحلل السياسي الصهيوني علي حرب الصهاينة علي غزة وحماس والذي فجر فيه مفاجآت ومنها

عندما تأملت الحرب في الأيام الأولى قدّرت أن حماس ستركع وستستجدي وقف إطلاق النار فلقد حشدنا سبعة ألويه على رأسها حربتا الجيش "جفعاتي" و "جولاني" وجندنا سلاح الطيران بأكمله وضعنا ثلاث أسراب خفيفة ومتوسطه من البحريه قبالة غزه وحشدنا أفضل كتائب سلاح المدرعات على رأسها كتيبة 401 المكونه بأكملها من دبابات مركافا 4 فخر صناعة جيش الدفاع .. وفوق كل ذلك جبهة عربية موحدة

السيسي له ثأر دموي مجنون مع الاخوان المسلمين وأبدى رغبة شديده بتدمير حماس
الملك السعودي والامارات والاردن يؤيدون العمليه بشكل كامل

أما حماس فهي تعيش في حصار خانق فرضه عليها السيسي إضافة الى قطيعه عميقه مع ايران وسوريا وحزب الله بسبب موقف حماس من الأزمة السوريه أضف الى ذلك ان حماس في الأيام الأخيره عاشت ازمة رواتب ومال وسلطة دفعتها إلى الهروب إلى المصالحة التي أراد أبو مازن تسخيرها لإذلال حماس وتركيعها

تأملنا هذا المستوى السياسي وهذا الوضع الذي وصلت إليه حماس وخرج بتقديرات تفيد باستسلام حماس في حالة عملية عسكرية واسعة بل وإمكانية نزع سلاحها أيضا بغطاء عربي وأممي
بدأت المواجهة وخرج علينا ناطقو حماس على التلفاز بأسلوب من يقود قوة عظمى وجيشا جرارا وليس من يعاني من الازمات السابقه . تصورنا أنه نوع من المكابره السياسية واللعبة النفسيه ليس أكثر لكن صمودهم في القصف الجوي واستمرار اطلاق الصواريخ غيرا ميزان المعركة وموازين الردع تماماً وعند العملية البريه واجهنا مخربو حماس بصلابة أربكت كل مستويات جيش الدفاع ودمرت صورة الجيش وقوة الردع التي أردنا ترميمها . مخربو حماس يعتاد متواضع صمدوا بشكل غريب يستحق الدراسة والمتابعة لأخذ العبر , فقمت بالبحث عن الجانب الايديولوجي لهذه الحركة فوجدت أنهم يربون مقاتليهم منذ نعومة أظافرهم تربية دينية عسكريه صارمة ويلقنونهم إيديولوجيه جهادية بما يعرف بنظام المساجد التي أصبحت مدارس ارهاب في غزة مخرب حماس يعتقد انه عندما يموت فانه يذهب الى الجنة وأن افضل طريق لدخول الجنة هي ان يقتل اليهود وأن يموت على ايديهم انه يقتدي بالنبي محمد الذي حارب الكفار انه يستسقي ايديولوجيته من تعبئه فكريه تقوم على دراسة تاريخ المعارك الاسلاميه . مخربو حماس مستعدين لتفجير أنفسهم دون تردد والقيام بأعمال خياليه حطمت كل النظريات العسكريه المعروفه بظروف قتال تكاد تكون مستحيله انهم يواجهون ارتال الدبابات والوحدات الخاصة والقوات الجويه بلا شيئ !!!!! لاشيء بكل ما تحمله الكلمة من معنى فتسليحهم بالنسبه لتسليح حتى أتفه المليشيات الأفريقيه الجائعه هو لاشي ومع ذلك فقد استطاعوا الوقوف بصورة صلبة مدهشة .. انها ايديولوجيتهم المبنيه على التجرد من الشهوات والسمو الروحي واحتقار العدو الكافر انهم يقاتلون باستعلاء نفسي معتبرين أنفسهم

متفوقين دينياً وفكرياً على عـدو كافر . ايديولوجيتهم تدفعم للعمل 24 ساعة في سبيل دينهم وتحقيق المستحيل لأنهم بهذا يعتقدون أنهم يدخلون الجنة انها ايديولوجيه مدمره ديناميكيه لا تسـكن ولا تهدأ يعرفون من خلالها هدفهم جيدا ايـديولوجيا تمسـكوا بهـا في الضـفه رغـم حملـة الاجتثـاث المسـعوره الـتي شـنيناها عليهـم بالتعـاون مـع الأجهزة الامنيه الفلسطينيه فتمسكوا بها رغم التنكيل والقمع ليعودوا الآن الى واجهة العمل بالضفه الغربيه بقوة وكأن شيئا لم يكن

عندما أرى مخرب يندفع صوب المركافا 4 التي تشـبه وحشا فولاذيا اسطوريا حاملا عبوته مفجرا نفسه فيها دون أدنى ذرة تردد أعترف أن هذه الايديولوجيا هزمت المركافا في هذه الجولة وانها ستكون الخطر الأكبر على وجودنا

علينـا أن نأخـذ الـدروس والعبر وأن حربنا ضـد حماس عليها ان تكون حرب اجتثات وحشـيه لاننا إن تهاونا في ذلك فسـنراهم خلال العقد القادم على ابواب تل ابيب كما يصورون في فيدوهاتهم الدعائيه عندها ستكون النهايه ..